عمر لنتركن الرواية والاكثار عن الحديث وقال عمر لتتركن الرواية الاكثار من
الحديث ولانفينك الى جبال دوس قال العلامة الحافظ ابن ابي الحديد ضربه
عمر بخلافته بالدرة وقال لقد اكثرت الرواية او اخالك ان يكون كذابا على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال روى سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم
التيمي قال كانوا لا ياخذون عن ابي هريرة الا ما كان من ذكر جنة او نار وقال الحافظ
فليس ابو هريرة عنده بثقة في الحديث كما لم يكن ثقة عند علي عليه السلام
وعمر وعائشة واصحاب عبد الله بن مسعود ومنكم سمعنا شهادة هولاء
وهم ولاة ائمتنا وائمتكم قال والذي الامام المنصور بالله عليه السلام قلت وانما
صار فيما العترة عليهم السلام ومن وافقهم يروا عنه تاكيدا لما ثبت عندهم
واحتجاجا على ما هو عندهم حجة قلت كما فعل امامنا الهادي صلوات الله عليه
فانه روى عن العامة اخبارا في باب الاوقات ثم قال وانما جعلنا في هذا الباب
هذه الاخبار برواية الثقات من رجال العامة لئلا يحتجوا الحجة قطعنا
حجتهم برواية ثقاتهم انتهى واخرج الامام المرشد بالله عليه السلام في اماليه
باسناده عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه قال جاء رجل الى ابي هريرة وهو
جالس عند ابواب كنده في مسجد الكوفة فقال انشدك الله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه قال اللهم نعم ولو لا انك ناشدتني ما ذكرته فقال اللهم لا اعلم الا اقد
عاديت من والاه وواليت من عاداه فقال له الناس اسكت اسكت
وروى العلامة ابن ابي الحديد رحمه الله تعالى في شرح النهج عن ابي جعفر الاسكافي
قال وروى الاعمش قال لما قدم ابو هريرة العراق مع معاوية عام الجماعة
جاء الى مسجد الكوفة فلما كثر من استقبله من الناس جثى على ركبتيه ثم
ضرب صلعته مرارا وقال يا اهل العراق اتزعمون اني اكذب على الله وعلى رسوله
واحرق نفسي في النار والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
لكل نبي حرما وحرمي المدينة ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا

فعليه

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واشهد ان عليا احدث فيها فلما بلغ معاوية
لعنه الله قوله اجازه واكرمه وولاه امارة المدينة قال وروت الرواة ان ابا هريرة
كان يواكل الصبيان في الطريق ويلعب معهم وكان يخطب وهو امير المدينة فيقول
الحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما يضحك الناس بذلك وكان يمشي و
هو امير المدينة في السوق فاذا انتهى الى رجل يمشي امامه ضرب برجليه الارض
ويقول الطريق الطريق قد جا الامير يعني نفسه قال العلامة ابن ابي الحديد رحمه الله
قلت وقد ذكر هذا كله في كتاب المعارف في ترجمة ابي هريرة وقوله فيه حجة لانه غير
متهم عليه واما ابو موسى الاشعري فحاله معروف عند الخاص والعام وكان
امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله اذا سلم من صلاة الفجر والوتر دعا على جماعة من
المنافقين منهم ابو موسى ولعنهم رواه امامنا الاعظم الهادي الى الطريق الحق
الاقوم ولنا امامنا وسيدنا الولي في مجموعه الشريف وروى ذلك العلامة ابن ابي الحديد
رحمه الله في شرح النهج في الجزء الاول قال فيه ما لفظه قال نصر يعني ابن مزاحم كان
علي عليه السلام بعد الحكومة اذا صلى الغداة والمغرب وفرغ من الصلاة وسلم قال اللهم
العن معاوية وعمروا وابا موسى وحبيب بن مسلمة والضحاك بن قيس والوليد
بن عقبة فبلغ ذلك معاوية وكان اذا صلى لعن عليا والحسن والحسين وابن عباس و
قيس بن سعد والاشتر انتهى وكان معدودا من المنافقين وروى
الذهبي في النبلا ما هو معروف عند كل عالم وذلك ما رواه ايضا انه دخل
على حذيفة بن اليمان عبد الله بن مسعود وابو موسى وعنده جماعة فلما خرجا
من عنده قال ان احدهما منافق ثم جعل يثني على ابن مسعود ويمدحه
ليفهمهم بذلك ان المقصود ابو موسى وقد نقل الامام شرف الدين عليه السلام في شرح
خطبة الاثمار فليطالع هنالك واخرج البيهقي عن علي كرم الله وجهه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم
حتى بعثوا حكمين فضلا واضلا وان هذه الامة ستختلف فلا يزال اختلافهم
حتى يبعثوا اضلا وضل من اتبعهما واخرج الطبراني عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكون في هذه الامة حكمين ضالان